

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان توضيحي صادر عن حزب التحرير - أستراليا

لَمَّا كَانَ الْعَالَمُ عَلَى مَوْعِدٍ قَرِيبٍ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مَعَ بَزْوِغِ فَجْرِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي سَنَقِيمُ شَرَعَ اللَّهِ، وَتَوَحَّدَ الْمُسْلِمِينَ تَحْتَ رَايَةِ التَّوْحِيدِ، وَتَرَدَّدَتِ الْهَجْمَةُ الْغَرْبِيَّةُ الْإِسْتِعْمَارِيَّةُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَتَحَرَّرَ بِلَادُهُمْ، وَتَحَمَّلَ الْإِسْلَامُ رِسَالَةَ هُدَى وَنُورٍ لِلْبَشَرِيَّةِ ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ. وَلَمَّا كَثُرَتِ الْأَسْئَلَةُ مِنْ أُنْبَاءِ الْجَالِيَّةِ هُنَا عَنِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا، قَرَّرْنَا عَقْدَ "مَوْتَمَرِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ" فِي سِيدْنِي يَوْمَ 2007/1/27، حَيْثُ يَحَاضِرُ فِي هَذَا الْمَوْتَمَرِ نَخْبَةٌ مِنَ الْمَحَاضِرِينَ مِنْ دَاخِلِ أَسْتْرَالِيَا وَخَارِجِهَا، يُسَلِّطُونَ فِيهِ الضُّوءَ عَلَى الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ حَيْثُ وَجُوبِهَا شَرْعًا، وَوَأَقْعِهَا مَاضِيًا، وَأَثَارَ هَدْمِهَا الْكَارِثِيَّةِ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَيْنَ وَصَلَ الْعَمَلُ لِإِعَادَتِهَا الْيَوْمَ، وَأَفَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ وَالتَّحْدِيَّاتِ الَّتِي قَدْ تَوَاجَهَهَا.

وَقَدْ وَقَعَ الْإِخْتِيَارُ عَلَى بَلَدِيَّةِ (بَانِكْسْتَاون) لِعَقْدِ الْمَوْتَمَرِ فِي قَاعَاتِهَا، فَتَقَدَّمْنَا بِطَلْبِ لِحْزِ الْقَاعَةِ الْكُبْرَى وَالَّتِي تَتَسَعُ لِأَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ شَخْصٍ، وَقَامَ نَفْسُ الْأَخِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِالْحِجْزِ لِمَحَاضِرَاتِنَا السَّابِقَةِ وَفِي الْمَكَانِ نَفْسَهُ بِتَقْدِيمِ كُلِّ الْأَوْرَاقِ الْمَطْلُوبَةِ وَوَأَفَقَتِ الْبَلَدِيَّةُ وَدَفَعْنَا رَسُومَ الْحِجْزِ وَكَانَ ذَلِكَ بِتَارِيخِ 2006/11/30 بَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ قَمْنَا بِالْإِعْلَانِ عَنِ الْمَحَاضِرَةِ وَالدَّعْوَةِ إِلَيْهَا كَمَا وَجَّهَتِ الدَّعَوَاتُ إِلَى الْمَحَاضِرِينَ مِنْ خَارِجِ أَسْتْرَالِيَا.

وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ 2007/1/9 شَتَّتْ صَحِيفَةُ الْأَيْجِ (The Age) وَالَّتِي تَصْدُرُ فِي مَلْبُورْنِ هُجُومًا عَنِيفًا عَلَى الْمَوْتَمَرِ وَالْقَائِمِينَ عَلَيْهِ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَتَابَعَتْ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ الْمَخْتَلِفَةُ مَهَاجِمَةَ الْمَوْتَمَرِ وَحِزْبِ التَّحْرِيرِ وَمَطَالِبَةَ مَنَعِهِ. ثُمَّ قَامَ الْإِعْلَامُ وَبِالذَّاتِ إِذَاعَةُ 2GB بِتَحْرِيزِ النَّاسِ لِلْإِحْتِجَاجِ لَدَى بَلَدِيَّةِ بَانِكْسْتَاون. وَكَذَلِكَ فَعَلَتِ صَحِيفَةُ التَّلْغْرَافِ الْأَسْتْرَالِيَّةِ، وَبِالْفِعْلِ اسْتِجَابَتِ بَلَدِيَّةُ بَانِكْسْتَاونَ لِتِلْكَ الْحَمَلَةِ الْإِعْلَامِيَّةِ وَقَامَتِ بِالْغَايَةِ حِجْزِ الْقَاعَةِ وَأَعْلَنَتْ أَنَّهَا لَنْ تَأْذَنَ بِعَقْدِ مَوْتَمَرِنَا فِي قَاعَاتِهَا مُتَعَلِّقَةً بِحُجُجٍ وَاهِيَةٍ كَاذِبَةٍ. وَرَغْمَ لِقَائِنَا الشَّخْصِيِّ مَعَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ أَصْرُوا عَلَى مَوْقِفِهِمْ.

أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْحَمَلَاتِ الْمَتَلَحِّقَةَ الَّتِي عَاشِنَاهَا، تُظْهِرُ بِمَا لَا يَدْعُ مَجَالًا لِلشُّكِّ، أَنَّ هُنَاكَ قُوَى حَاقِدَةٌ وَغَيْرُ مَسْؤُولَةٍ مُصْرَةً عَلَى مَوَاصِلَةِ الْهَجُومِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِثَارَةَ الْكِرَاهِيَّةِ ضَدَّهُمْ، وَالدَّعْوَةَ إِلَى تَجْرِيدِهِمْ مِنَ الْحَقُوقِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا كُلُّ الْمَوَاطِنِينَ فِي هَذَا الْبَلَدِ، غَيْرَ مَبَالِيَةٍ بِمَا قَدْ تُوْدِي إِلَيْهِ حَمَلَاتِ الْكِرَاهِيَّةِ تِلْكَ وَانْعَكَاسَهَا عَلَى الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ أَطْرَافِ الْمَجْتَمَعِ. وَمَا تَعْلِيْقُ الْوَزِيرِ الْإِنْجِلِيكِيِّ فِي مَلْبُورْنِ مَارِكِ دُورِيِّ (Mark Durie) وَبِالْبَيَانِ الَّذِي أَصْدَرَهُ مَجْلِسُ الْعِلَاقَاتِ الْأَسْتْرَالِيَّةِ / الْأَسْرَائِيلِيَّةِ، الْيَهُودِيَّةِ (Australia/Israel & Jewish Affairs Council) إِلَّا إِشَارَةً إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الْقُوَى.

أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الرَّدَّ الطَّبِيعِيَّ عَلَى هَذِهِ الْحَمَلَاتِ هُوَ التَّمَسُّكُ بِحَقُوقِنَا كَامِلَةً كَمَوَاطِنِينَ، فَالتَّعْبِيرُ عَنِ الرَّأْيِ وَعَقْدُ أَيِّ مَوْتَمَرٍ عَامٍ وَمَفْتُوحٍ لِلْجَمِيعِ وَفِي وَضَحِ النَّهَارِ هُوَ مِنَ الْحَقُوقِ الطَّبِيعِيَّةِ لِكُلِّ الْمَوَاطِنِينَ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَسْتَنْتَكِرَ مَحَاوَلَاتِ كَمِّ أَفْوَاهِ الْمُسْلِمِينَ وَارْهَابِهِمْ. كَمَا يَجِبُ عَلَيْنَا إِظْهَارَ الْعِزْمِ وَالْإِصْرَارِ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْإِسْلَامِ عَقِيدَةً وَأَحْكَامًا وَقِيَمًا، وَحَمْلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِ، وَالْإِنْحِيَاظَ الْكَامِلَ لِقَضَايَا أُمَّتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالْجُرْأَةَ فِي كَشْفِ جِرَانِمِ الْغَرْبِ وَأَمْرِيكََا فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.

سَنَتَجَاوِزُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ كُلَّ الْعَقَبَاتِ، وَسَنَعْقُدُ "مَوْتَمَرِ الْخِلَافَةِ" بِأَجَنْدَتِهِ الْمَقْرَرَةَ، وَسَنُظَلِّعُكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَى زَمَانٍ وَمَكَانٍ إِنْعِقَادِ الْمَوْتَمَرِ.

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

الجمعة الموافق 2007/01/12م

حزب التحرير  
أستراليا